

مشكل إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير مشكل اعراب سورة الشمس .

قوله تعالى قد أفلح من زكاه في زكى ضمير من وبه تتم الصلة أي من زكى نفسه بالعمل الصالح .

قوله وقد خاب من دساها أي أخفى نفسه بالعمل السيء وقيل إن في زكاهها ودساها ضميرا يعود على الله جل وعز أي قد أفلح من زكاه الله وقد خاب من خذله الله وهذا بعيد إذ لا ضمير يعود على من من صلتته وإنما يعود الضمير على اسم الله جل ذكره ولكن إن جعلت من اسما للنفس وأنثت على المعنى فقلت زكاهها ودساها جاز لأن الهاء والألف تعودان على من حينئذ فيصلح الكلام كأنه في التقدير قد أفلحت النفس التي زكاهها الله وقد خابت النفس التي خذلها الله وأخفاها ومعنى دساها أخفاها بالعمل السيء أو تكون من بمعنى الفرقة أو الطائفة أو الجماعة فتعود الهاء في زكاهها ودساها على من ويحسن الكلام بان يكن الضمير في زكاهها ودساها الله جل ذكره